وَأَقْطفُ الْوَرْدَ مِنْ خَدَّيْكِ مُبْتَهِجاً

حَتَّى يَزِيدَ بِشمِّ الْــوَرْدِ تَهْيَامِي

وَأَنْظُرُ الْعَيْنَيْنِ مَبْهُوتاً بِسِحْرِهِمَا

وَالْوَيْلُ إِنْ رَامَتَا قَتْلِي وَإِعْدَامِي

كَذَلِكَ الْقَدُّ مَا أَحْـلَاهُ فِي نَظَرِي

سُبْحَانَ خَالِقِهِ حُسْناً بِإِتْمَامِ

إِنِّي مِنَ الْبُعْدِ أَشْكُو طُولَ فُرْقَتِنَا

يَا لَيْتَنِي أَحْظَى بِتَقْرِيبِ أَيَّامِي

إِنْ فَاتَنِي الْقُرْبُ فَالذِّكْرَى تُؤَانِسُنِي

كَمْ كَـانَ لِلذِّكْرَى تَعَابِيرٌ بِإِلْهَامِ

هَذِي عُصَارَةُ فِكْرِي هَاكِهَا دُرَراً

أَهْدِيكَهَا غَادَتِي تَحْكِي بِأَنْغَامِي

كَـيْ تُسْمِعِيهَا أَمِيراً سَيِّداً بَطَلاً

أَعْنِي أَبَـا خَالِدٍ مِـنْ نَسْلِ حُكَّامِ